

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وفي الحديث كان يَتَخَوُّ لُنْدَا بِالْمَوْعِطَةِ أَي يَتَعَهَّـدُ نَا بِهَا شَيْئًا فَشَيْئًا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَسَاقَطُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ أَي شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِيهِ يَتَخَوُّ زُنْدَا بِالنُّونِ وَيَقُولُ مَعْنَاهُ يَتَعَهَّـدُ نَا .
فَإِنْ قُلْتَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا النَّوعِ وَالْبَيْتِ الَّذِي أَرَشَدْتَهُ فِي النَّوعِ الَّذِي قَبْلَهُ فَإِنَّكَ زَعَمْتَ أَنَّ بَيْنَ بَيْنَ فِيهِ حَالٌ .
قُلْتَ مَعْنَى قَوْلِي هُنَاكَ أَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِاسْتِقْرَارٍ مَحْذُوفٍ وَذَلِكَ الْمَحْذُوفُ هُوَ الْحَالُ لِأَنَّهُ نَفْسَهُ حَالٌ
حَالٌ بِخِلَافِ هَذَا النَّوعِ فَإِنَّ الْمَرْكَبَ نَفْسَهُ حَالٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِطَرْفٍ بِخِلَافِ بَيْنَ بَيْنَ فَإِنَّهُ طَرْفٌ